

فتح الكريم المنان

بشرح

تحفة الأطفال و الغلمان

في التجويد

تأليف

د/ أحمد عثمان الشـــبراوى
المجاز بالقراءات العشر المتواترة

المقدمة

يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَـفُـورِ   دَوْمًـا سُلَيْمَـانُ هُـوَ الجَمْـزُورِي

الشرح: يقول مؤمِّل إحسان ربه غفار الذنوب، الشيخ سليمان الجمزورى الشافعي الشهير بالأفندى المولود بطنطا،كان --رحمه الله– عَلَم من أعلام التجويد والقراءات.

(الْحَمْـدُ للَّهِ) مُصَلِّـيًا عَـلَـى   (مُحَـمَّـدٍ) وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلاَ

الشرح: الحمد هو الثناء الجميل ثابت لله ، والصلاة من الله رحمـة، ومـن الملائكـة استغفار، ومن الآدميين دعاء.أي اطلب من الله أن يتزل رحمته على محمد الذي يحمده أهل السماء و الأرض وعلى كل من آمن به وسار على نهجه إلى يوم الدين.

وَبَعْـدُ : هَـذَا النَّـظْـمُ لِلْمُرِيـدِ   فِـي النُّـونِ والتَّنوِيـنِ وَالْمُـدُودِ

الشرح: (النظم): هو الكلام الموزون بأوزان العرب، المقفى قصداً ،و(المريد):طالب هذا العلم الشريف.

سَمَّيْتُـهُ (بِتُحْفَـةِ الأَطْـفَـالِ)   عَنْ شَيْخِنَـا الْمِيهِـيِّ ذِي الْكَمَـالِ

الشرح: (التحفة): الشئ الحسن ويقصد به الأحكام التجويدية، (الأطفال): هم الصغار أوالمبتدئين في طلب العلم.(الْمِيهِـيِّ) من أعلام التجويد والقراءات. (ذي الكمال) أي الأخلاق الفاضلة.

أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْـفَـعَ الطُّـلاَّبَـا   وَالأَجْـرَ وَالْقَـبُـولَ وَالثَّـوَابَـا

الشرح: آمل أن ينتفع به كل طالب علم وذلك لكثرة فوائدة على صغر حجمه.كما أرجو قبوله والثواب عليه.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

الشرح: **النون الساكنة** : هي التي لا حركة لها وتثبت خطاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة . **والتنوين** : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتسقط خطاً ووقفاً ولا يكون إلا متطرفاً.

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

الشرح: الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين هو **الإظهار**: وهو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر، فيظهران إذا وقع بعدهما حرف من حروف الحلق الستة التي هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء والمجموعة في قول بعضهم **(إن غاب عنى حبيبي همنى خبره)** نحو : ﴿ ينْأونَ﴾ ﴿مَنْ آمن﴾، ﴿كلٌّ آمن﴾، ﴿منهم من هاجر﴾، ﴿جرف هار﴾، ﴿ أنعمت﴾، ﴿منْ عمل﴾، ﴿حقيقٌ على﴾، ﴿تنحتون﴾، ﴿من حكيمٍ عليم﴾، ﴿فسينغضون﴾، ﴿منْ غل﴾، ﴿حليمًا غفورا﴾، ﴿والمنخنقة﴾، ﴿منْ خَيرٍ﴾، ﴿لطيفٌ خَبير﴾ ويسمى **إظهارًا حلقيًا**.

قوله (مُهْمَلَتَانِ) اى غير منقوطتين.

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ (بِيَنْمُو) عُلِمَا
إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ



الشرح: الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين هو **الإدغام** : وهو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً ويكون في ستة أحرف يجمعها قولك **(يرملون)** لكنها تنقسم إلى قسمين أربعة منها يدغمان فيها بغنة **(ينمو)**:وهي الياء والنون والميم والواو نحو : ﴿من يقول﴾، ﴿برق يجعلون﴾ ،﴿من نور﴾ ،﴿حطة نغفر﴾، ﴿من مال﴾، ﴿مثلا ما﴾، ﴿من وال﴾، ﴿ غشاوة ولهم ﴾ويسمى إدغاما بغنة لكن إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو في كلمة نحو:﴿الدنيا، وبنيان، وقنوان، وصنوان﴾ فلا خلاف في إظهارها ويسمى حينئذ **إظهارًا مطلقًا**، وحرفان منها يدغمان فيهما بلا غنة وهما اللام والراء **(رل)** نحو:﴿من لدنه﴾ ،﴿هدى للمتقين﴾، ﴿من ربهم﴾، ﴿ثمرة رزقا﴾ ويسمى إدغاما بلا غنة.

قوله (كررنه) إشارة إلى صفة التكرير في الراء

وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ

الشرح: الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين هو **الإقلاب**:وهو عبارة عن قلبهما ميما عند الباء الموحدة مع الإخفاء والغنة نحو:﴿أنبئهم﴾،﴿ أن بورك﴾، ﴿سميع بصير﴾.

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

الشرح: الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين هو **الإخفاء** : وهو عبارة عن النطق بهما بحالة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة، وذلك يكون عند الخمسة عشر حرفا الباقية من حروف الهجاء المجموعة في أوائل كلم البيت : وهي الصاد والذال والثاء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والدال والطاء والزاي والفاء والتاء والضاد والظاء نحو: ﴿ينصركم﴾، ﴿ولمن صبر﴾، ﴿عملا صالحا﴾، ﴿لينذر﴾، ﴿من ذا﴾، ﴿ظل ذي﴾، ﴿أنثى﴾، ﴿من ثمرة﴾، ﴿يومئذ ثمانية﴾، ﴿ينكثون﴾،

﴿من كان﴾، ﴿علياً كبيرا﴾، ﴿ننجى﴾، ﴿من جاء﴾، ﴿[illegible]﴾ ، ﴿ينشئ﴾، ﴿فمن شهد﴾، ﴿عليمٌ شرع﴾، ﴿وينقلب ﴾، ﴿وإن قيل﴾، ﴿ مثلاً قرية﴾، ﴿منسأته﴾، ﴿أن سيكون﴾، ﴿رجلاً سلما﴾، ﴿عنده من دون﴾، ﴿عملاً دون﴾، ﴿ ينطق﴾، ﴿فإن طبن﴾، ﴿كلمةً طيبة﴾، ﴿أنزل﴾، ﴿فإن زللتم﴾، ﴿نفسًا زكية﴾، ﴿ينفق﴾، ﴿وإن فاتكم﴾، ﴿كنتم﴾، ﴿وإن تبتم﴾، ﴿جنات تجرى﴾، ﴿منضود﴾، ﴿من ضل﴾، ﴿مسفرةٌ ضاحكة﴾، ﴿ينظرون﴾، ﴿[illegible]﴾، ﴿قوم ظلموا﴾ . ويسمى **إخفاء حقيقيا**.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- **الإظهار**: ء،هـ / ع،ح / غ،خ
- **الإدغام**:
  - بغنة ← **(ينمو)**
  - بغير غنة ← **(رل)**
- **الإقلاب** ← **(الباء)**
- **الإخفاء** ← باقي الحروف

أخي هاك علم حازه غير خاسر

إن غاب عنى حبيبي همنى خبره

أَحْكَامُ النُّون وَالميم المُشَدَّدَتَيْن

وَغُــنَّ مِيمًــا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا وَسَــمِّ كُــلاً حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

الشرح: يجب إظهار غنة الميم والنون حال تشديدهما نحو:﴿من الجنَّة﴾ ﴿وأنَّ النَّاس﴾، ونحو:﴿ثمَّ﴾ و﴿لمَّا﴾ ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا أو **حرف أغن مشدد**.

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَة

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْـلَ الْهِجَـا لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِــذِي الْحِـجَـا

الشرح: يعنى أن الميم الساكنة تأتى قبل حروف الهجاء كلها غير الألف اللينــة لأنهــا ساكنة دائما ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، (ذِي الْحِـجَـا): صاحب العقل.

أَحْكَامُهَــا ثَلاَثَــةٌ لِــمَــنْ ضَـبَـطْ إِخْفَــاءٌ إدغــام وَإِظْهَــارٌ فَــقَــطْ

الشرح: أى أن الميم الساكنة لها ثلاثةُ أحوالٍ بحسب الحــرف الــذي بعــدها الأول: الإخفاء، الثاني: الإدغام، الثالث: الإِظْهَــارُ.

فَــالأَوَّلُ الإِخْفَــاءُ عِــنْـدَ الْـبَــاءِ وَسَــمِّــهِ الشَّــفْـوِيَّ لِـلْـقُــرَّاءِ

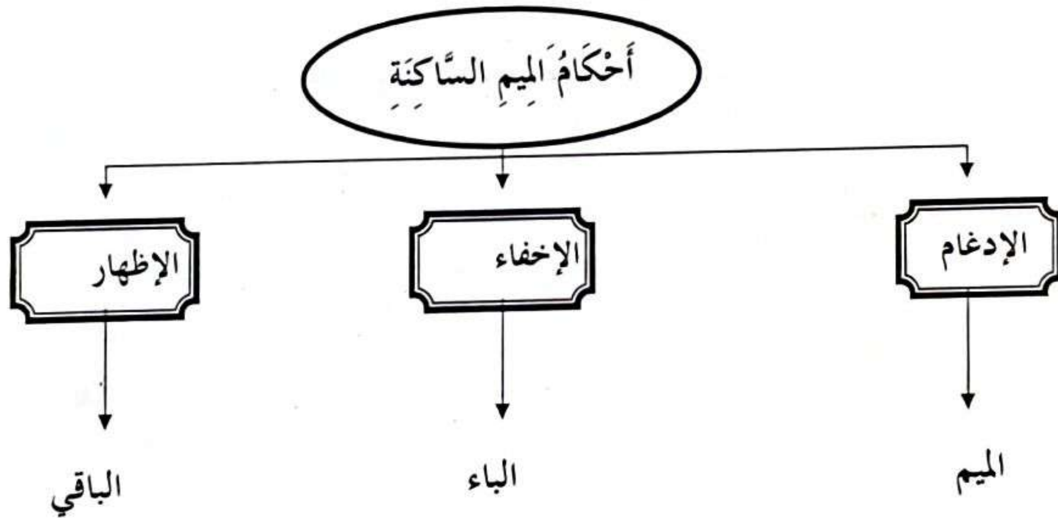
الشرح: الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة هو الإخفاء فتخفى مع بقاء غنتــها إذا وقعت قبل الباء الموحدة نحو:﴿ يعتصمْ بِالله﴾، ويسمى **إخفاءً شفوياً**.

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى   وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

الشرح:الحكم الثاني الإدغام فتدغم بغنة إذا أتى بعدها ميم مثلها نحو﴿ ولكم مَّا﴾. ﴿أم مَّن أسس ﴾. ﴿وهم مِّن﴾. ويسمى **إدغام مثلين صغير**.

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ   مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي   لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

الشرح: الحكم الثالث الإظهار فيجب إظهارها عند الحروف الباقية نحو:﴿لعلكم تتقون﴾، ويسمى **إظهارًا شفوياً**، وتجب العناية بإظهارها عند(الواو والفاء) نحو:﴿قلوبهم وعلى﴾، ﴿ أصابعهم في ﴾، وذلك لقربها من الفاء ، ولاتحادها مع الواو في المخرج.



حُكْمُ لامِ ألْ ولامِ الفِعْلِ

لِــلاَمِ أَلْ حَــالاَنِ قَبْــلَ الأَحْـرُفِ أُولاَهُمَــا إِظْهَــارُهَــا فَلْتَـعْــرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ مِنِ (ابْــغِ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيمَهُ)

الشرح: يعنى أن لام أل المعرفة لها عند حروف الهجاء حالتان، الأولى: الإظهار عند الهمز والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو و الخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء المجموعة في (**ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**) نحو:﴿ القمر . البر . الغنى . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الفتاح . العليم . القادر . اليمين . الملك . الهادي﴾. وتسمى حينئذ **اللام القمرية**.

ثَانِيهِمَــا إِدْغَامُهَــا فِــي أَرْبَــعِ وَعَشْـرَةٍ أَيْضًــا وَرَمْزَهَــا فَــعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًــا لِلْكَــرَمْ

الشرح: الثاني الإدغام في بقية الأحرف نحو:﴿الشمس . الطامة . الثواب . الصلاة . الرحمن . التائبون . الضالين . الذاكرين . الناس . الدين . السائحون . الظالمون . الزجاجة . الشياطين . الليل ﴾. وتسمى حينئذ **اللام الشمسية** .

وَالــلاَّمُ الأُولَــى سَمِّهَــا قَمَـرِيَّـهْ وَاللاَّمَ الأُخْـرَى سَمِّهَــا شَمْسِيَّــهْ

الشرح: اللام المظهرة تسمى قمرية ،أما اللام المدغمة فهى الشمسية.

وأظْــهِــرَنَّ لاَمَ فِــعْــلٍ مُطْلَـقَــا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَــمْ وَقُلْنَــا وَالْتَقَــى

الشرح: يعنى أن لام الفعل يجب إظهارها ما عدا عند **(اللام والراء)** مطلقًا سواء كان الفعل ماضيًا نحو:﴿التقى وجعلنا﴾، أو مضارعًا نحو : ﴿يلتقطه ولا يلتفت﴾ أو أمرًا نحو: ﴿قل نعم﴾.

لام ال

الإظهار (قمرية)

ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ

الإدغام (شمسية)

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

لام الفعل والحرف

الإدغام

عند

(ل ، ر)

[redacted] ، قل رب

(هل) لكم ، (بل) رفعه

الإظهار

غيرهما



في المِثْلَيْن وَالمُتَقَارِبَيْن وَالمُتَجَانِسَيْن

إنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ

الشرح: **المثلان**

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة

كالبائين. والتائين. والثائين. والجيمين. والحائين. والخائين.

وهو ثلاثة أقسام:

1- **صغير** : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : ﴿اضرب بعصاك﴾، ﴿وقد دخلوا﴾.

وحكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء إلا في حالتين: إذا كان الأول:

(1)حرف مد نحو ﴿ قالوا وهم ﴾.

أو

(2) هاء سكت نحو ﴿ماليه هلك﴾،وفيها وجهان:الإدغام و السكت.

2- **كبير**: هو أن يكون الحرفان متحركان نحو :﴿ فيهِ هُدى﴾، ﴿ الرحيمِ مَالك﴾، ﴿وترى الناسَ سُكارى﴾، ﴿قالَ لَه صاحبُه﴾.

3- **مطلق** : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) نحو: ﴿ننسخ، شقَقْنَا، أحْيَيْنَا﴾ .

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا   وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا   فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ   أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ   كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

الشرح: **المتقاربان**

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة . أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا

1- فالأول : وهما اللذان تقاربا مخرجا وصفة كاللام والراء . نحو:﴿قل رب﴾.

2- والثاني : وهما الذان تقاربا مخرجا لا صفة كالدال والسين نحو:﴿قد سمع﴾.

3- والثالث : وهما اللذان تقاربا صفة لا مخرجا كالشين والسين نحو:﴿العرش سبيلا﴾.

وهو ثلاثة أقسام :

1- **الصغير** : نحو:﴿قد سمع﴾، ﴿قل رب﴾، ﴿ بل رفعه﴾، ﴿بل ران﴾.

وحكمه: الإظهار في غير اللام مع الراء نحو:﴿قد سمع﴾، وأما فيهما أى في اللام والراء فيجب الإدغام عند الجميع إلا في ﴿ بل ران ﴾ خاصة عند حفص فقط دون غيره ، فإنه يقول بوجوب الإظهار ، للزومه السكت، لأنه (أي حفصا) يسكت على اللام سكتة لطيفة ، والإدغام يمنع السكت.

2- **الكبير** : نحو:﴿ عدَدَ سنين﴾، ﴿العرشِ سَبيلا﴾،

3- **المطلق** : كاللام والياء، نحو:﴿عليك . إليك . لديك﴾.



المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة

كالدال والتاء نحو:﴿ قد تبين ﴾.

وأقسامه ثلاثة :

1- **الصغير** : نحو : ﴿هَمَّت طائفة﴾ : وحكمه الإظهار إلا في ما يلي :

(1) الباء تدغم في الميم من ﴿اركب معنا﴾ خاصة.

(2) التاء تدغم في الدال، وفي الطاء ، نحو:﴿أَثْقَلَتْ دَّعَوَا﴾. ﴿هَمَّت طَّائفة﴾.

(3) الثاء تدغم في الذال نحو:﴿يَلْهَثْ ذَلك﴾.

(4) الدال تدغم في التاء نحو:﴿قد تَبَيَّن﴾.

(5) الذال تدغم في الظاء نحو:﴿إِذْ ظَلَمْتُم﴾.

2- **الكبير** : نحو:﴿الصالحاتِ طُوبى﴾.

3- **المطلق** : نحو: الميم والباء من ﴿مبعوثون﴾.

المتلاقيان

- مثلان
  - صغير ← اضرب بعصاك ← **إدغام**
  - كبير ← فيهِ هُدىً ← إظهار
  - مطلق ← نَنْسَخ ← إظهار
- متقاربان
  - صغير
    - إدغام ← **(ل، ر)**
      قل رب، قد سمع
    - إظهار ← **عند غيرهما**
  - كبير ← عددَ سنين ← إظهار
  - مطلق ← عليك ← إظهار
- متجانسان
  - صغير ← قد تَبَيَّن ← **الإدغام في مواضع معينة**
  - كبير ← الصالحاتِ طُوبى ← إظهار
  - مطلق ← مبعوثون ← إظهار

أقسام المد

وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَ فَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِـيًّا وَهُـو

مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـى سَبَـبْ وَلا بِدُونِـه الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُـونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـونْ

الشرح: المد: هو إطالة الصوت بحروف المد، وينقسم إلى قسمين الأول: الأصلي وهو **المد الطبيعي**: وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ومقداره **حركتان**.

وَالآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـى سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـلا

الشرح: القسم الثاني: الفرعي وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَعِـيـهَـا مِنْ لَفْظِ (وَايِ) وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا

الشرح: يعنى أن حروف المد ثلاثة هي الألف والواو والياء المجموعة في قولـه **(واي)** متمثلة في قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَـا﴾.

وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْـواوِ ضَـمْ شَـرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

الشرح: يشترط لهذه الحروف شروط: (1)فالألف ساكنة ولا يكـون مـا قبلـها إلا **مفتوحا**. (2)والواو ساكنة **مضموم** ما قبلها. (3)والياء ساكنة **مكسور** ما قبلها.

وَاللِّيـنُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سُكِّـنَـا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِـنَـا

الشرح: وإن سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما نحو:﴿خَوْف، بَيْت﴾ سميا **حرفي لين**.

أَحْكَامُ المَدِّ

لِلْمَـدِّ أَحْـكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ

الشرح: يعنى أن للمد أحكام ثلاث ← واجب وجائز ولازم .

فَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلٍ يُـعَـدْ

الشرح: فالأول هو الواجب وهو **المد المتصل**: وهو ما تقدم فيه حرف المد علـى الهمز واتصلا في كلمة نحو:﴿جَآءَ، وقُرُوٓء، وجِيٓءَ﴾ ومقداره **أربع أو خمس أو ست** **وصلاً**.

وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ
وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّكُـونُ وَقْـفًـا كَتَعْلَـمُـونَ نَسْتَـعِـيـنُ
أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى المَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَـنُـوا وَإِيمَـانًـا خُـذَا

الشرح: والجائز ثلاثة أنواع **المد المنفصل**: وهو ما وقع بعده الهمز منفصلا عنه في كلمة أخرى نحو:﴿ يٓأيها﴾، ﴿وقولوٓاءامنا﴾، ﴿ وفيٓ أنفسكم﴾، ومقداره **حركتان أو أربع أو خمس**. **والعارض**: وهو الذي عرض فيه بعد حرف المد أو اللـين سـكون للوقف نحو:﴿نستعين ومتاب والمفلحون وبيت وخوف﴾، ومقداره **حركتان أو أربع أو ست**. **والبدل**: وهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز نحـو: ﴿ءامنـوا وإيمانـا وأوتوا﴾، ومقداره **حركتان** عند الجمهور.

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّـكُـونُ أُصِّـلاَ وَصْـلاً وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلاَ

الشرح: **واللازم** : وهو ما أتى فيه بعد حرف المد سكون لازم وصلا ووقفا نحو:﴿دآبّة، ءآلآن، الٓمٓ﴾.



أقسامُ المدِّ اللازمِ

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

الشرح: يعنى أن المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام:لازم كلمى وحرفي وكلا هما مثقل و مخفف.فهذه أربعة أقسام.

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

الشرح: إذا اجتمع حرف المد مع السكون في كلمة فهو اللازم الكلمى.

أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

الشرح: إذا اجتمع حرف المد مع السكون في حرف فهو اللازم الحرفي ولا يكون إلا في الحروف الثلاثية التي وسطها ساكن من حروف فواتح السور مثل (م) فإنها تنطق (مِيْم)أي ثلاثية ووسطها حرف مد مستوفى الشروط. ومثلها (ص) فإنها تنطق(صَاْد)

كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

الشرح: كلاهما مثقل إن ادغم فيما بعده (ّ)، وان لم يدغم فهو مخفف (ْ).

وَالـلاَّزِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ الـسُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَـصْ) وَعَيْـنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَـصْ

الشرح: واللازم الحرفي في فواتح السور في الحروف المقطعة وهى ثمانية يجمعها لفظ **(كم عسل نقص)**، ومقدار كل من الأقسام الأربعة **ستّ حركات** [redacted] إلا عين من فاتحتي مريم والشورى ففيها **ستّ أو أربع**، والطول مقدم.

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِـفْ فَـمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِـيًّـا أُلِـفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ فِي لَفْظِ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَـدِ انْحَصَـرْ
وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ

الشرح: وأما ما كان من حروف فواتح السور على حرفين مثل **(ط،وهـ)** فإنها تنطق **(طا و يا)** وذلك في خمسة أحرف يجمعها لفظ **(حي طهر)** فيمد مدًا طبيعيًا، وأما ألف فلا مد فيه أصلا لتحرك وسطه ويسمى **(حرف ثلاثي لا مد فيه)**.

قال الشيخ/عثمان مراد:

وسم حرف ألف في العد حرفا ثلاثيا بغير مد

ويجمع الفواتح كلها (14) قوله: **(صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ)**.

المدود

- أصلي
- فرعي
  - همزة
    - **المتصل**
    - **المنفصل**
    - البدل
  - سكون
    - عارض للسكون
    - **لازم**
      - كلمي
        - مثقل ← الحآقة
        - مخفف ← الآن
      - حرفي
        - مثقل ← الـم
        - مخفف ← ص

ملحوظة:

(1)المد الطبيعي يلحق به مد **التمكين والعوض واللين و الصلة الصغرى وحروف(حي طهر).**

(2)المد المنفصل يلحق به مد **الصلة الكبرى.**

الخاتمة

وَتَـمَّ ذَا النَّـظْـمُ بِحَـمْـدِ الـلَّـهِ عَلَـى تَمَـامِـهِ بِـلاَ تَنَـاهِـي

الشرح: كمل هذا النظم مصحوباً بحمد الله وشكره وثناءه على تمام النظم، فهو سبحانه أحق من يقابَل بالحمد الكثير والشكر الوفير على نعمه وآلاءه بلا تناهى أي من غير نهاية.

أَبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـدَاَ لِـذِ النُّـهَـى تَارِيخُهَـا بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِنُـهَـا

الشرح: أي أبيات هذا النظم (61) بيتاً بالجمل الكبير (نَـدٌّ بَـدَاَ) كما يلي:

ن	د	ب	د	ا
50	+ 4	+ 2	+ 4	+ 1 = 61 بيت

(نَـدٌّ) نبت طيب الرائحة (بَـدَاَ) ظهر (لِـذِ النُّـهَـى) أصحاب العقول.

(تَارِيخُهَـا) أي تاريخ النظم 1198 بالجمل الكبير(بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِنُـهَـا) وتوضيحه كالتالي:

ب	ش	ر	ى	ل	م	ن	ي	ت	ق	ن	هـ	ا
2	300	200	10	30	40	50	10	400	100	50	5	1

= 1198 هـ

ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالـسَّـلاَمُ أَبَـدَا عَلَـى خِتَـامِ الأَنْبِـيَـاءِ أَحْـمَـدَا

وَالآلِ وَالصَّحْـبِ وَكُـلِّ تَـابِـعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وكُـلِّ سَـامِـعِ

والله تعالى أعلم

الحمد لله الذي وفق لإتمامه فله الحمد والشكر

كان الانتهاء من هذا الكتاب يوم الثلاثاء المبارك التاسع من شهر رمضان المبارك لسنة 1432 هـ ، الموافق التاسع من أغسطس لسنة 2011 م.

٩/٩/١٤٣٢هـ
٩/٨/٢٠١١م

وبالله التوفيق

الطبعة (الثالثة)

المؤلف،

د/ أحمد عثمان الشبراوي ٢٠١٤



الفهرس

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

١ ٢ ٣ ٤ — ٥ ٦ ٧ — ٨ ٩ ١٠ — ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ — ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ — ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠